Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يريدون توضيحه ، وينغلق معناها على غيرهم ، هى ما يعرف الان بلغة « الشفرة » ، حيث استبدلوا الحروف العربية باشارات غريبة لا يعرف ما يعادلها الا الذين وقفوا على صحيفة تلك الرموز ، وقد استخدموا لغة « الشفرة » هذه فى بعض مقاطع رسالتهم الجامعة (١) كما أوردوا مفتاح هذه اللغة فى الرسالة نفسها (٢) .

وفى هذا السياق تحدثوا عن مصدر الخط العربى واشتقاقه . ورأوا أنه مأخوذ من الخط الحميرى ، وأن الذى نقل شكله الى ما هو عليه الآن — كما يقولون — على بن أبى طالب (عليه السلام) ، اذ يقولون :

« وكان الناس قبل مجىء النبى ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم يكتبون كتبهم ومراسلاتهم بالخط الحميرى ، فنقل شكل الحروف الى ما هى عليه الآن على بن أبى طالب عليه السلام ، وشكلها بهذا الشكل للعلم الذى دفنه تحته ، عرفه وقد كتبوا شكل الخط الحميرى — ازاء شكل الخط العربى المعروف — معللين لذلك بقولهم «لتعرف كيفيته» ولا تكون جاهلا به ، وليقع أيضا تحت حسك البصرى » (٣) .

وهذه صورة الخط الحميرى كلما كتبوها (٤) :

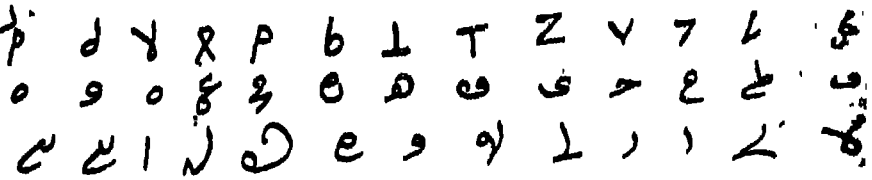

---

(١) انظر : الرسالة الجامعة : جـ ١/٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ .

(٢) انظر : المرجع السابق جـ ١/٥٢٣ .

(٣،٤) انظر : المرجع السابق جـ ١/٥٢٤ .